

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر يونيو 2023

المقدمة:

عمل قسم الرصد والتوثيق خلال شهر يونيو على مراقبة ورصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين في عموم ليبيا، حيث تابعت الحملة الأمنية ضد المهاجرين وما نتج عنها من طرد جماعي للمهاجرين من الجنسية المصرية من مدينة امساعد، كما رصدنا اختطاف ناشط ومرشح للانتخابات البرلمانية من بنغازي من قبل جهاز الأمن الداخلي، واختطاف وكيل نيابة من طرابلس، وسجلنا خلال هذا الشهر العثور على 8 جثث مجهولة الهوية تعود لمهاجرين على شواطئ بمناطق متفرقة شرق وغرب ليبيا، و تؤكد منظمة رصد أن هذه الأرقام تمثل ما تم رصده والتثبت من صحته بواسطة فريق الراصدين بالمنظمة، ولا تعكس بالضرورة حجم الانتهاكات الكلي، وفيما يلي التفاصيل.

التفاصيل:

1 يونيو

تابعت المنظمة قيام القوات المسلحة الليبية والأجهزة الأمنية بطرد جماعي لمهاجرين من الجنسية المصرية عبر مدينة مساعد المحاذية للحدود المصرية، وإجبارهم على السير لمسافات طويلة ونقلهم في مركبات مكتظة دون مساعدة، ضمن حملة قامت بها أجهزة أمنية ضد الاتجار بالبشر والمخدرات، كما نتج عن الحملة مقتل طفل يبلغ من العمر 14 عاماً في تبادل لإطلاق النار بين حرس الحدود الليبي ومجموعة من المشتبه بهم في تهريب المخدرات.¹

في الأول من يونيو سجلت منظمة رصد انتشار جثتين تعود لمهاجرين من على شاطئ منطقة برسس 55 كيلومتر شرق بنغازي من قبل فريق الهلال الأحمر توكرة بعد ساعات من ورود بلاغ عن انقلاب مركب مهاجرين في البحر قبالة ساحل بنغازي، وتم تسليم الجثة الى السلطات المحلية.

10 يونيو

في العاشر من يونيو سجلنا العثور على جثتين متحللة مجهولة الهوية على شاطئ البحر بمنطقة دريانة 35 كيلومتر شرق بنغازي وتم انتشار الجثث من قبل فريق الهلال الأحمر فرع توكرة وتسليمهما الى السلطات المحلية.

11 يونيو

سجلت منظمة رصد انتشار جثة مجهولة الهوية يعتقد أنها تعود لمهاجر توفي غرقاً في البحر من على شاطئ المطرد غرب الزاوية من قبل فريق الهلال الأحمر وتسليمها الى مستشفى الزاوية.

12 يونيو

سجلنا العثور على جثة مجهولة الهوية يعتقد أنها تعود لمهاجر على شاطئ البحر في منطقة توكرة 50 كيلومتر شرق بنغازي، وتم انتشار الجثة من قبل فريق الهلال الأحمر وتسليمها الى السلطات المحلية لتحديد أسباب الوفاة.

25 يونيو

في الخامس والعشرين من يونيو سجلنا انتشار جثتين مجهولتي الهوية يعتقد أنها تعود لمهاجرين توفوا غرقاً إثر انقلاب مركبهم في البحر قبالة ساحل مدينة بنغازي من على شاطئ البحر بمنطقة توكرة 50 كيلومتر شرق بنغازي من قبل فريق الهلال الأحمر توكرة وتسليمهما الى السلطات المحلية.

26 يونيو

رصدنا مساء يوم الاثنين 26 يونيو اختطاف فاروق الصديق بن سعيد، 51 عاماً، يعمل وكيل نيابة بمكتب المدعي العام العسكري في طرابلس، من قبل ثلاثة مسلحين مجهولين يستقلون سيارات مدنية أثناء تواجده رفقة اطفاله في منطقة البيفي بطرابلس واقتيد الى مكان غير معروف ولا يزال مصيره مجهول.

¹ اقرأ البيان مشترك بخصوص الحادثة

27 يونيو

تحت منظمة رصد الحكومة الليبية على إعطاء الأولوية لحماية حقوق المهاجرين واللاجئين، بما في ذلك دعم الحق في اللجوء، والحماية من الإعادة القسرية، ومنع عمليات الطرد الجماعية القسرية، واحترام الإجراءات القانونية الواجبة في عمليات إعادة المهاجرين لأراضيهم.

وتجدد المنظمة مطالبتها للحكومة في ليبيا بتحمل المسؤولية في إنقاذ أرواح المهاجرين على طول طرق الهجرة وفي البحر، وإعداد آليات فعالة للبحث والإنقاذ لوقف خسائر أرواح المهاجرين، والعثور على المفقودين وتحديد هوياتهم.

رصدت منظمة رصد اختطاف بالقاسم محمد الجارد، ناشط وأستاذ جامعي ومرشح لانتخابات البرلمانية، بالغ من العمر 49 عامًا، من منزله في حي شبنة بمدينة بنغازي مساء يوم الثلاثاء 27 يونيو، على يد مسلحين يتبعون لجهاز الأمن الداخلي، وتم اقتياده إلى مكان غير معروف، ولا يزال مصيره مجهول.

التوصيات:

تدين منظمة رصد استمرار حملة الخطف والإخفاء القسري والاعتقال التعسفي، وتحمل السلطات الليبية المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات، وتدعو النائب العام الليبي للتحقيق في هذه الانتهاكات للعمل على تقديم المسؤولين عنها للعدالة.

تطالب منظمة رصد السلطات في شرق ليبيا بوقف حملات الاعتقال التعسفي والتضييق ضد النشطاء والمجتمع المدني وضرورة ضمان حرية التعبير عن الرأي، ونطالبهم بالكشف عن مصير المختطفين والمعتقلين تعسفياً وإخلاء سبيلهم دون قيد أو شرط، ونحملهم مسؤولية سلامتهم وحياتهم.